على رسول ا فقلنا يا رسول ا استخلف علينا قال لا إن يعلم ا فيكم خيرا يول عليكم خيركم قال علي Bه فعلم ا فينا خيرا فولى علينا ابا بكر فقد ثبت بذلك أنه صرح بأن النبي لم يستخلف .

و أخرج مسلم أنه قال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب ا وهذه الصحيفة فيها أسنان الإبل وشيء من الجراحات فقد كذب .

و أخرج جمع كالداقطني وابن عساكر والذهبي وغيرهم إن عليا لما قام بالبصرة قام إليه رجلان فقالا له أخبرنا عن مسيرك هذا الذي سرت فيه لتستولي على الأمراء وعلى الأمة تضرب بعضهم ببعض أعهد من رسول ا عهده إليك فحدثنا فأنت الموثوق به والمأمون على ما سمعت فقال أما أن يكون عندي عهد من النبي عهده إلي في ذلك فلا وا لئن كنت أول من صدق به فلا أكون أول من كذب عليه ولو كان عندي منه عهد في ذلك ما تركت أخا بني تميم بن مرة وعمر بن الخطاب يثوبان على منبره ولقاتلتهما بيدي ولو لم أجد إلا بردتي هذه ولكن رسول ا لم يقتل قتلا ولم يمت فجأة مكث في مرضه أياما وليالي يأتيه المؤذن أو بلال يؤذنه بالصلاة فيأمر أبا بكر ليصلي بالناس وهو يرى مكاني ولقد أرادت امرأة من نسائه تصرفه عن